اى عن فعل المعصية بهذا اى المذكور كله بعد الوحى اى
الوحى واما قبل الوحى فلا امتناع صدور الكبيرة وذهب
المعتزلة الى امتناعها قبل الوحى وبعده لانها يوجب
النفرة المانعة عن اتباعها اى اتباع الانبياء فيفوت
مصلحة البعثة وهو الاتباع والحق منع ما يجب كونه
اى الذنا الا امهات الهاء زائدة وكان اصله امات
كما زيدت اراق دقيل اهراق والفجور الميل للكاذب
فى الكذب والفاسق فاجر لانه مال عن الحق والصغاير
الدالة على الخسة ومنع الشيعة اى طائفة من الروافض
وهم يقولون ان عليا وصى رسول الله وولية من بعده
والجماعة يقولون الولاء بعد النبى لابى بكر وعمر بن خطاب
وعثمان وعلى بن ابى طالب رضى الله عنهم اجمعين صدور
الصغيرة والكبيرة قبل الوحى وبعده لكنهم جوزوا اظهار
الكفر تقية اى خوفا عن الاكراه اذا تقرر هذا اى عدم
المعصية عن الانبياء عم فما نقل عن الانبياء مما يشعر
بكذب او معصية فما كان منقولا بطريق الاحاد فمردود
لانه لا يفيد اليقين كما روى ان داود عم طمع فى امراة

اوريا

مطلب
الاثار الذكرة فى امهات

مطلب
الفاسق فاجر



اوريا فارسله الى الحرب ليموت وهو اقبح الخشوة وعن
على رضه من قال ما يجب عليه حد القذف بل الثابت فيه
انه خطب امراة كان خطبها اوريا فتزوجها او سال منه ان
يطلق زوجتها وكان ذلك عادة فى عهده فارسل الله ملكين
للتنبيه على ذلك فلما تنبه استغفر ربه وخر راكعا واناب
وما كان بطريق التواتر فمصروف عن ظاهره اذا امكن قال مقاتل
رضه ان ابراهيم عم قد كذب ثلث كذبات وثلث خطيئات
وابتلى ثلث بليات وصدر منه ذلك واما الكذبات فقوله
قوله عم انى سقيم وقوله بل فعله كبيرهم وقال لسارة حين
اختى والخطايا قوله للنجم والقمر والشمس هذا ربى واما
البليات حين قذف فى النار والختان فى مائة وعشرين
سنة بذبح وصدر منه ذلك حين دعا لابيه وهو مشرك
وقال غير المقاتل لم يكذب ولم يخطا ولم يصدر منه ذلك
لانه قال انى سقيم يعنى ساسقم لانه ادمى سيصيبه السقم
او سقامة الحزن على عبادة قومه الصنم وتكذيبهم وغمه
تشرهم لابراهيم عم وقوله بل فعله كبيرهم هذا قدم نه بالخط
وهو قوله ان كانوا ينطقون او بطريق العرض لابطاله وقوله

مطلب
ابراهيم عليه السلام كذب ثلث كذبات وثلث خطيئات وابتلى ثلث بليات